

كتاب المناسك من موطأ مالك (قوله: تخمير المحرم وجهه)

2341/01/32 هـ) (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 20

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد قال الامام رحمه الله تعالى. تخمير المحرم وجهه حدثني يحيى عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن القاسم ابن محمد انه قال - [00:00:00](#) اخبرني القرافصة ابن عمير الحنفي انه رأى عثمان اخبرني انقراصة ايه ابن عمير الحنفي انه رأى عثمان بن عفان بالعرجي يغطي وجهه وهو محرم وحدثني عن مالك وحدثني عن نافع - [00:00:24](#) ان عبد الله ابن عمر كان يقول ما فوق الذقن من الرأس فلا يخمره المحرم وحدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر ابنه واقد ابن عبد الله ومات بالجحفة محرماً - [00:00:54](#) وخمر رأسه ووجهه وقال لولا ان حرم لطيبناه قال مالك وانما يعمل الرجل ما دام حياً فاذا مات فقد انقضى العمل وحدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان يقول - [00:01:17](#) لا تنتقض المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين. وحدثني وحدثني عن مالك عن هشام ابن فاطمة بنت المنذر انها قالت كنا نخمر وجوهنا ونحن ونحن محرمات ونحن مع اسماء بنت ابي بكر الصديق - [00:01:41](#) ما جاء في الطيب في الحج الله المستعان تغطية المحرم لوجهه اما تغطية الرأس الرجل الذكر هذا لا خلاف فيه ان المحرم ان الرجل لا يغطي ان الرجل لا يعطي رأسه وهو محرم - [00:02:08](#) لكن اغتابوا بالوجه واصل المسألة قصة الرجل الذي وقصته راحلته فمات قال عليه الصلاة والسلام اغسلوه بماء وسدر وكفونوه في ثوبيه ولا تخمروا رأسه الرواية متفق عليها في بعض الروايات ووجهه - [00:02:34](#) وتنازعوا وكما في هذه الآثار يعني مختلف في ذلك منهم من يرى تغطية الوجه يعني المنع من تغطية الوجه ومنهم من يرى الجواز هذا ينبغي يعني الاحتياط الا من حاجة - [00:03:01](#) وقصة ابن عمر وهو يرى ان المحرم لا يغطي وجهه لما مات ابنه وهو محرم غطى وجهه يقول مالك ان ان الرجل اذا مات انقطع العمل صحيح في الجملة في الجملة - [00:03:37](#) لقوله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله لكن هذا خص منه حديث حديث المحرم فانه يبعث يعني الحديث فيها انه باق على احرامها من مات وهو محرم - [00:04:14](#) فانه يعامل معاملة المحرم يغسل ولا يغطي رأس الذكر ومن يذهب الى ان المحرم لا يغطي وجهه لا يغطي وجهه المال. الميت كذلك الامر على صحة الرواية رواية ولا تخمر رأسه - [00:04:33](#) ووجهه اولاً وجهه هذا هو مدار الخلافه. فمن يثبت هذه الرواية؟ يقول ان المعلم لا يغطي وجهه واما اخذ تغطية الوجه مبن على النهي عن تغطية الرأس فليس بظاهر هذا. الله فصل بين الوجه - [00:05:20](#) والرأس في قوله تعالى وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسهم فرق بين الوجه قد يدخل في الرأس في بعض المواضع كما اذا قلت قطع رأسه هذا يدخل الوجه لا لا يدخل في اسم الرأس - [00:05:52](#) في مثل هذه المواضع يقول تغطي رأسك يقول تغطي وجهك لا يدخل يقول تغطي رأسك لا يدخل الوجه وبالعكس لا اله الا الله. نعم

حدثني يحيى عن مالك عن عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه - [00:06:28](#)

انا عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم واما المرأة المحرمة فان منهية عن ان

تتنقب اي تلبس النقاب لا تنتقب المرأة ولا تلبس القفازين - [00:07:09](#)

هذا لا لا يقتضي نهيا عن ان تخمر رأسها تحمل وجهه لكن مجموعة الآثار ادلة يقتضي ان المحرمة اذا كان اذا لم يكن بحضرتها يعني

رجال اجانب تسفر عن وجهها وتكشف وجهها - [00:07:34](#)

اما اذا كانت بعظمة عجائب فتقطر وجهها بخمارها بجلابها كما جاء عن عائشة رضي الله عنها وغيرها من الصحابييات يقول اذا مر بنا

سدلنا امورنا على وجوههم اذا مر بنا الركن - [00:08:04](#)

اما ان تلبس النقاب وهو اللباس المخصص للوجه مخيط كالبرقع هذا ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية ان وجه المرأة المحرمة

كبدن الرجل الرجل يغطي بدنه لكن لا يغطيه باشيء مخصوصة - [00:08:30](#)

القميص والبرنس سراويل نعم حدثني يحيى عن مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

انها قالت كنت طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم - [00:08:57](#)

ولحله قبل ان يطوف بالبيت وحدثني عن مالك عن حميد بن قيس عن عطاء بن ابي رباح ان اعرابي جاء الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم روى بحنين وبه اثر صفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:20](#)

اني هلت بعمرة فكيف تأمرني ان اصنع؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انزع قميصك واغسل هذه الصفرة عنك وافعل في

عمرتك ما تفعل في حج في حجتك - [00:09:46](#)

وحدثني عن مالك عن نافع عن اسلم مولى عمر بن الخطاب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وجد ريح طيب وهو بالشجرة فقال

ممن ريح هذا الطيب فقال معاوية بن ابي سفيان مني يا امير المؤمنين - [00:10:06](#)

فقال منك لعمر الله فقال معاوية ان ام حبيبة طيبتني يا امير المؤمنين فقال ان ام حبيبة فقال معاوية ام حبيبة طيبتني يا امير

المؤمنين فقال عمر عزمت عليك لترجعن فلتغسله - [00:10:27](#)

فالتغسله وحدثني عن مالك عن الصلت ابن زبيد عن غير واحد من ال من اهله ان عمر ابن الخطاب والى جنبه كثير ابن الصلتي فقال

عمر من مريح هذا الطيب - [00:10:53](#)

فقال كثير مني يا امير المؤمنين لبدت رأسي واردت الا احلق وقال عمر فاذهب الى شربة فادلك رأسك حتى تنقيه كثير من

الصلت قال مالك الشربة حفير تكون عند اصل النخلة - [00:11:12](#)

الشربة قال مالك الشربة تكون عند اصل النخلة نسمي حوض النخلة يصير دائري يستقر به الماء حتى لسقي النخلة نعم وحدثني عن

مالك عن يحيى ابن سعيد وعبد الله ابن ابي بكر وربيعه ابن ابي عبد الرحمن - [00:11:36](#)

ان الوليد بن عبد الملك سأل سالم بن عبد الله وخارجة بن زيد في اه وخارجة بن زيد بن ثابت بعد ان رمى الجمرة وحلق رأسه وقبل

ان يفيض عن الطيب فنهاه سالم - [00:12:04](#)

وارخص له خارجة بن زيد بن ثابت قال مالك لا بأس ان الرجل بدهن ليس فيه طيب قبل ان يحرم وقبل ان يفيض من منى بعد رمي

الجمرة قال يحيى سئل مالك عن طعام فيه جعفران هل يأكله المحرم - [00:12:21](#)

فقال اما ما تمسهن النار من ذلك فلا بأس به ان يأكله المحرم واما ما لم تمسه النار من ذلك فلا يأكله المحرم مواقيت الالهلال ايش

مواقيت الالهلال مواقيت عندك؟ مواقيت احسن الله زين - [00:12:42](#)

العناوين يقول العناوين هذي الابواب لعلها من المحقق ما يجوز الله المستعان حدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذلك الطيب هو من محظورات الاحرام - [00:13:08](#)

يعني من الامور التي ينهى عنها المحرم لكن ينهى عن ابتدائها لا عن استدامتها فاذا تطيب قبل الاحرام لا يؤمر بغسله وهذا هو الذي

يعني اكثر اهل العلم مالك يأخذ بهذه الآثار التي جاءت عن عمر - [00:13:33](#)

ثبت انه عليه الصلاة والسلام طيب وانه لم يغفر الطيب الذي غيبتته به عائشة قبل الاحرام قبل ان تقول طيبت رسول الله لاحرام صلى الله عليه وسلم الاعرابي قبل ان يعرب ولحله قبل ان يطوف بالبيت - [00:14:02](#)

يقول كاني انظر الى وبيص المسك في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم اما ما يعني ما بدأه المحرم او تلتخ به بعد احرامه فيجب عليه ان يغسله - [00:14:24](#)

لا اله الا الله خلق عند هذا المواقيت - [00:14:50](#)